

# ١- مقدمة - شرح الشمائل المحمدية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان شاء الله نبدأ في قراءة كتاب آ شرح شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

للامام الترمذي آ رحم الله الامام غفر له قال يا شيخ آ الشيخ المنجد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنه في مقدمة الكتاب ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:15](#)  
من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان الشمائل المحمدية - [00:00:41](#)

والمكارم النبوية من اولي ما ينبغي لطالب العلم الاعتناء به لتعلقه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بهدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصفاته وخلقه وكتاب الامام الترمذي الشمائل المحمدية - [00:00:57](#)  
من افضل الكتب التي اعتنت بهذا الباب واهتم العلماء به قديما وحديثا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله قد صنف الناس في هذا يعني في باب الشمائل قديما وحديثا كتبا كثيرة مفردة وغير مفردة - [00:01:17](#)

يعني الكتاب مفرد يعني هو افرض الكتاب زي مثلا الامام الترمذي كده في هذا الباب وغير مفردة يعني ممكن يكون الكتاب مسلا بيتكلم عن السيرة مسلا ويعمل باب من ابواب الكتاب يتكلم عن الشمال - [00:01:40](#)  
قال ومن احسن من جمع في ذلك فاجاد وافاد الامام ابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي رحمه الله افرد في هذا المعنى كتابه المشهور بالشمائل وبعدين الشيخ ذكر ترجمة - [00:01:57](#)

مختصرة للامام الترمذي ترجمة يعني زي ايه آ يعني قصة حياة الامام كده بشكل مختصر يعني قال هو محمد بن عيسى ابن سورة ابن موسى ابن الضحاك ابو عيسى السلمي الترمذي - [00:02:19](#)  
قال اذهبي رحمه الله امام الذهبي صاحب سير اعلام النبلاء قال ولد في حدود سنة عشر ومائتين سنة عشر ومائتين يعني سنة متين وعشرة الهجرة قيل ولد اعمى قيل ولد اعمى. والصحيح - [00:02:37](#)

انه اضر في كبره بعد رحلته وكتابه يعني اضر يعني اه صار ضريرا يعني اعمى يعني قيل انه ولد اعمى والصحيح انه اضر في كبره. يعني فقد البصر في حال كبره بعد رحلته وكتابه العلم - [00:02:58](#)  
وقال ابن كثير رحمه الله والذي يظهر من حاله انه انما طرأ عليه العمى بعد ان رحل وسمع وكتب وذاكر وناظر وصنف قال الحافظ ابو يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي القزويني رحمه الله محمد بن عيسى بن سورة بن شداد الحافظ. متفق عليه - [00:03:21](#)

يعني متفق على علمه وعلى امامته وعلى مكانته متفق عليه له كتاب في السنن له كتاب معروف اللي هو سنن الترمذي وكلام في الجرح والتعديل يعني هو من علماء الحديث له كلام في الرجال في الجرح والتعديل - [00:03:49](#)  
وهو مشهور بالامانة والعلم رحمه الله وذكره الحافظ ابو حاتم ابن حبان آ في الثقات فقال كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وقال الادرسي رحمه الله كان الترمذي احد الائمة - [00:04:09](#)

الذي يقتضى بهم في علم الحديث طنف الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ وقال الحاكم رحمه الله سمعت عمر ابن علك لعلك يقول مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى - [00:04:29](#)  
يعني الترمذي لان هو تلميذ من تلاميذ الامام البخاري وله له في في كتابه في السنن مثلا بغير مثلا يقول سألت آ محمد عن هذا

الحديث. فقال مثلاً كذا. وقال صحيح. محمد هنا يعني دي سؤالات الترمذي للبخاري - [00:04:54](#)

بخاري ومحمد اللي هو الامام البخاري يعني قال وقال الحاكم رحمه الله سمعت عمر ابن علك يقول مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد - [00:05:18](#)

وفاته رحمه الله قال الذهبي رحمه الله مات ابو عيسى في ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين بترمز مدينة وبعدين الشيخ  
ذكر منهج العمل في الكتاب ويعني قال فيه ان هو اقتصر في شرح - [00:05:34](#)

على الاحاديث الصحيحة لان الامام الترمذي لم يشترط الصحة في الكتاب يعني الامام ترك الامام الشيخ المنجد هنا ترك بعض  
الاحاديث في بعض الابواب علشان مراعاة لعدم التكرار وآ ممكن برضو في احاديث هي لم تصح لكن لها شواهد فالشيخ  
شرحها - [00:05:57](#)

والشيخ اعتمد في الشرح على كلام اهل العلم من الفقهاء وشراح الاحاديث وعلماء اللغة وبعدين بدأ الشيخ يقول لك يعني ايه بقى  
يعني ايه الشمال تعريف الشمال معلش نرجع كده قبل آآ باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:24](#)

قال قال الشمائل جمع شمال فقبل ما تدخل في الكتاب عايز اعرف يعني ايه الشمائل المحمدية قال الشمائل جمع شمال قال الخليل  
ابن احمد الشمال خليقة الانسان وجمعه شمائل الشمال - [00:06:47](#)

معناها ايه الخليقة وجمعه شمال قال لبيد هم قومي وقد انكرت قال قال لبيد هم قومي وقد انكرت منهم شمائل بدلوها من شمالي  
ويقال انها لحسنة الشمائل اي شكلها وحالاتها - [00:07:08](#)

ويقال رجل كريم الشمائل اي في اخلاقه وعشرته. فهو عايز بس يعرف لك ايه ايه معنى الشمائل ايه معنى كلمة الشمال قال وذكر  
الجوهري ان الشمال الخلق والجمع الشمائل وقال ابراهيم - [00:07:32](#)

قال ابو ابراهيم الفرابي الشمائل قد تكون من الاخلاق ومن خلقة الجسد يعني ركزوا يا شباب. اما معنى الشمائل يكون مسلا اه اه  
يعني اخلاقه طيبة معنى الشمائل المقصود بها مسلا الاخلاق او الشمائل المقصود بها ايه؟ الايه؟ الشكل - [00:07:54](#)

قال الشمائل قد تكون من الاخلاق ومن خلقة الجسد الهيئة وقال ابن ريد رجل حلو السماء اي محمودها وقال ابو القاسم الطلقاني  
خليقة الرجل شمال وانها لحسنة الشمائل اي شكلها وحالاتها - [00:08:20](#)

قال والشمال شمال الانسان ورجل مشمول الخلائق اي كريمها وقال الزبيدي الشمال الطبع والخلق والجمع شمائل فقال الراغب قيل  
للخليقة شمال لكونه مشتملا على الانسان اشتمال الشمال على البدن شمال جامع شاملة هو كتب تحت في الهامش - [00:08:45](#)

وهو الكساء والمنزر يتشخ به قال وقال الصنعاني الشمائل جمع شمال بالكسر الطبع. واريد هنا صورته الظاهرة والباطنة وهي نفسه  
واوصافه ومعانيه الخاصة به طيب الملخص ايه بقى؟ قال فكتب الشمائل يذكر فيها ما جاء في خلقة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:09:09](#)

وحليته الظاهرة التي هي اجمل الحلى وابهاها وما جاء في اخلاقه الكريمة الزكية. وهي اعظم الاخلاق التي طهرها الله وزكاه. احنا  
كده فهمنا يعني ايه الشمائل احنا هنتكلم عن ايه - [00:09:40](#)

عن الخلقة والخلق واضح يا شباب وبعدين بدأ الباب الاول قال باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب يا شباب  
من من بركات المجلس ان احنا يعني بفضل الله ان احنا نصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:56](#)

آآ طول ما احنا ايه بنسمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن النوايا الانسان يعني يحتسبها ان كل ما الانسان يقرأ عن النبي صلى  
الله عليه وسلم كل ما يزداد محبة - [00:10:26](#)

كل لما آآ الانسان آآ ايمانه بالنبي عليه الصلاة والسلام يزيد كل ما الاتباع يكون اسهل كل ما يكون سبب ان الانسان بازن الله يحشر مع  
النبي صلى الله عليه وسلم ويكون مرافق للنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة كل ما يسهل على الانسان ان هو - [00:10:40](#)

ويقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم فدراسة الشمائل ودراسة السيرة وسماع الاحاديث ده من اعظم الامور اللي تقرب الانسان من  
النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما الانسان يقترب من النبي ويتبع هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الظاهر وفي الباطن وفي

الاخلاق وفي العبادات وفي المعاملات - [00:10:58](#)

كل ما كان الانسان ده بيقترب من طريق الجنة لان ربنا سبحانه وتعالى آآ قال وان تطيعوه تهتدوا فاحتسبوا النوايا دي احنا ان شاء الله يعني ان احنا نبدأ اليوم كده بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسمع آآ وصف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

فدي نعمة الانسان يحمد ربنا عليها يعني الحمد لله - [00:11:43](#)